الصباح AL-SABAH

خادم الحرمين يشيد بنتائج مباحثات ولي العهد وترامب

الملك سلمان بن عبد العزيز مترئسا جلسة مجلس الوزراء

«وكالات» : لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي، أشاد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بما توصلت إليه مباحثات الرئيس الامريكي دونالد ترامب مع ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان من نتائج ترتقي بالعلاقات الثنائية إلى مستوى تاريخي غير مسبوق في العديد من القطاعات الحيوية المهمة، بما يعزز التكامل الاقتصادي للبلدين الصديقين، طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية، كما أعرب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لرئيس الولايات المتحدة الامريكية دونالد ترامب على تلبية الدعوة بزيارة السعودية.

في الوقت ذاته، نوه مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، بما اشتملت عليه القمة السعودية - الامريكية التي عُقدت في إطار أول زيارة خارجية للرئيس دونالد ترامب في رئاسته الحالية؛ من التوقيع على وثيقة الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية بين حكومتي البلدين، وإعلان تبادل اتفاقيات ومذكرات تعاون وتفاهم في مختلف المجالات.

كما جدد مجلس الوزراء تأكيد عزم المملكة توسيع استثماراتها وعلاقاتها التجارية مع أمريكا في السنوات الأربع المقبلة بتخصيص ما يزيد على مبلغ 600 مليار دولار، منها صفقات واستثمارات متبادلة بأكثر من 300 مليار دولار أعلن عنها في منتدى الاستثمار السعودي - الامريكي.

إلى ذلك، أشاد مجلس الوزراء بما اشتملت عليه كلمة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في القمة الخليجية الامريكية؛ من مضامين ورؤى شاملة جسدت نهج المملكة القائم على تكثيف التنسيق المشترك، والدفع بالعمل متعدد الأطراف مع الدول الشقيقة والصديقة نحو المزيد من الازدهار والتقدم، والتأكيد على دعم كل ما من شأنه إنهاء الأزمات الإقليمية والدولية ووقف النزاعات بالطرق السلمية.

إلى ذلك، ثمن مجلس الوزراء السعودي استجابة الرئيس الامريكي للمساعي الحميدة التي بذلها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لرفع العقوبات المفروضة على الجمهورية العربية السورية، ويتطلع إلى أن يسهم ذلك في دعم التنمية وإعادة إعمار سوريا.

إلى ذلك، جدد مجلس الوزراء ما أعربت عنه السعودية في الدورة العادية الرابعة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة؛ بشأن رفضها القاطع أي محاولات للتهجير القسري أو فرض حلول لا تحقق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق، إلى جانب التأكيد على ضرورة استدامة وقف إطلاق النار في غزة.

في الوقت ذاته، عبّر مجلس الوزراء عن الإشادة بإنجازات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والعاملين فيه بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه؛ مسهمًا -بفضل الله عز وجل- في تقديم المساعدات للملايين من الفئات المحتاجة في أكثر من (100) دولة.

إلى ذلك، عبّر مجلس الوزراء السعودي عن إشادته بإنجازات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والعاملين فيه بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه؛ مسهمًا في تقديم المساعدات للملايين من الفئات المحتاجة في أكثر من (100) دولة.

واستعرض المجلس أيضاً في الشأن المحلي، ما حققته الاستراتيجية الوطنية للصناعة من مستهدفات بجذب ثلاثة رواد عالميين في صناعة السيارات لتأسيس مصانع في المملكة؛ لتكون رافداً لجهود التنويع الاقتصادي ودعم القدرة التنافسية عالميًا.

كما ثمّن برئاسة العاهل السعودي الملك سلمان حصول طلاب المملكة وطالباتها على جوائز رفيعة في المعرض الدولي للعلوم والهندسة (آيسف 2025)، مجسدين بهذا الإنجاز ما توليه الدولة من اهتمام بالغ بقطاع التعليم وتعزيز إسهاماته في آفاق المعرفة والابتكار، وبناء أجيال متميزة علميًا ومهاريًا.

في الوقت ذاته، وافق المجلس على مذكرة تفاهم في شأن إنشاء مجلس الشراكة الاستراتيجية بين حكومة السعودية وحكومة اليابان، في حين وافق أيضاً على إنشاء هيئة إشرافية للخدمات الصحية في وزارة الدفاع.

في المقابل، اعتمد مجلس الوزراء آلية تنظيم أعمال الجهات المختصة فيما يتعلق بمواقع الخردة؛ لمنع وصول المواد المشعة أو الخردة المعدنية الملوثة بالمواد المشعة إليها.

الشيباني: رفع العقوبات يعبّر عن إرادة إقليمية ودولية في دعم سوريا

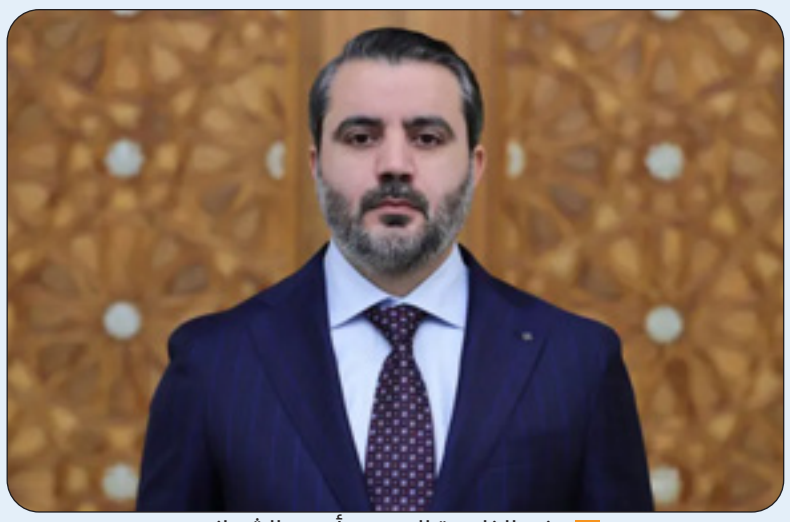
وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني

«وكالات» : اعتبر وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أمس الثلاثاء، أن قرار رفع العقوبات يعبر عن «إرادة إقليمية ودولية» لدعم سوريا، بعيد تأكيد دبلوماسيين لوكالة فرانس برس منح الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر لرفع كل العقوبات الاقتصادية المفروضة منذ اندلاع النزاع.

وقال الشيباني خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في دمشق «إزالة العقوبات تعبر عن الإرادة الاقليمية والدولية في دعم سوريا»، مؤكدا أن لدى «الشعب السوري اليوم فرصة تاريخية وهامة جدا لإعادة بناء بلده».

وأضاف «الخطة اليوم أن نستفيد من رفع العقوبات.. من يريد أن يستثمر في سوريا فالأبواب مفتوحة، من يريد أن يتعاون مع سوريا فليس هناك من عقوبات».

تصريح الشيباني جاء عقب إعلان دبلوماسيين في بروكسل أن دول الاتحاد الأوروبي أعطت أمس الثلاثاء الضوء الأخضر لرفع كل العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، في محاولة لدعم تعافيها، عقب الإطاحة بالرئيس السابق بشار الأسد في الثامن من ديسمبر.

ومن المتوقع أن يعلن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي رسميا قرارهم في وقت لاحق، في خطوة تعقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الرياض الأسبوع الماضي رفع واشنطن عقوباتها عن سوريا.

وجاءت الخطوة الأخيرة من الاتحاد الأوروبي بعد خطوة أولى في فبراير تم فيها تعليق بعض العقوبات على قطاعات اقتصادية سورية رئيسية.

وقال مسؤولون إن هذه الإجراءات قد يُعاد فرضها إذا أخل قادة سوريا الجدد بوعودهم باحترام حقوق الأقليات والمضي قدما نحو الديموقراطية.

لبنان: نجري اتصالات لوقف القصف الإسرائيلي خلال الانتخابات بالجنوب

رجل يدلي بصوته بالانتخابات البلدية في أحد مراكز الاقتراع في الضاحية الجنوبية لبيروت

«وكالات» : أكّد وزير الداخلية والبلديات اللبناني أحمد الحجار، اليوم الثلاثاء، أن الدولة تقوم بالاتصالات اللازمة لوقف أي قصف إسرائيلي خلال فترة الانتخابات البلدية في جنوب البلاد.

وقال الحجار، بعد ترؤسه اليوم اجتماعاً لمتابعة التحضيرات للانتخابات البلدية والإختيارية التي ستجري يوم السبت المقبل: «أعيد تأكيد ما قلته مراراً وتكراراً، الدولة اللبنانية قرارها واضح بأن لا مجال للمساومة على سيادتها على أرض الجنوب».

وأضاف: «ما زال هناك جزء محتل من الجنوب ولا تزال الاعتداءات والخروقات الإسرائيلية مستمرة. لكن الدولة اللبنانية والحكومة، بدءاً من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية، تقوم بكل الاتصالات اللازمة لوقف الخروقات عموماً وتحديداً خلال فترة الانتخابات في الجنوب ومواكبة لعملية الفرز وإصدار النتائج».

وأعرب الحجار عن أمله بأن «تثمر الاتصالات مع الدول الأعضاء في لجنة وقف إطلاق النار يوماً هادئاً انتخابياً يوم السبت»، معتبراً أنه «في كل الأحوال نحن لا ننتظر ضمانات ولكننا مصممون على إجراء الانتخابات وممارسة سيادتنا وحضورنا» في جنوب لبنان.

وعن الإجراءات التي يمكن للحكومة اتخاذها في حال وقوع أي قصف إسرائيلي، قال الحجار إن «إحتمال وقوع أي خرق أو اعتداء نحن دائماً نأخذه في الإعتبار ونوجّه التحية للجيش اللبناني وهو المكلّف الأول بتطبيق القرار 1701 وبمراقبة وتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار»، مضيفاً أن «كل القوى الأمنية الموجودة، وعلى رأسها الجيش اللبناني وقوى الأمن.. تواكب عملية الانتخاب وصناديق الاقتراع».

وتابع الحجار: «إذا حصل أي خرق أو اعتداء، القرار واضح: الإكمال بالعملية الانتخابية والتعامل مع الواقع على الأرض في حينها. وبالطبع لدينا رؤيتنا في كيفية توزيع مراكز الاقتراع وكيفية التعامل مع حركة المواطنين الناخبين وتوزّع القوى الأمنية. انطلاقاً من هذه المعطيات، نتمنى أن تكون الخطة الأمنية لها مفاعيل إيجابية وينتهي معها النهار الانتخابي على خير».

وعن اكتمال التحضيرات للاستحقاق البلدي والاختياري أكد أن «كل التحضيرات أُنجزت بالكامل والاتصالات والعمل مستمر ليلاً نهاراً استعداداً لهذا اليوم الانتخابي».

وكانت الانتخابات البلدية الاختيارية انطلقت في الرابع من شهر مايو الحالي في محافظة جبل لبنان، واستكملت في 11 منه في محافظة لبنان الشمالي ومحافظة عكار، وفي 18 منه أنجزت في محافظة بيروت ومحافظة البقاع ومحافظة بعلبك-الهرمل، على أن تجري في 24 مايو الحالي في محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية.

وستجرى المرحلة الأخيرة من الانتخابات بينما تشن إسرائيل بشكل شبه يومي غارات على جنوب لبنان رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ تنفيذه في 27 نوفمبر الماضي، مشددة على أنها لن تسمح لحزب الله بإعادة بناء قدراته.

الهند وباكستان تتفقان على سحب التعزيزات العسكرية من الحدود

«وكالات» : اتّفقت الهند وباكستان على أن تسحبا «بحلول أواخر مايو» التعزيزات العسكرية الحدودية، إبّان أعنف مواجهة عسكرية بينهما في خلال العقود الماضية، على ما قال مسؤول باكستاني أمني رفيع لوكالة فرانس برس.

جرت في أوائل مايو أعنف مواجهة عسكرية بين الخصمين النوويين منذ حرب 1999.

وبدأت الأزمة الأخيرة بعدما أطلق مسلحون النار وأردوا 26 رجلا معظمهم من الهندوس، في موقع سياحي بكشمير الهندية في 22 أبريل .

وتوعدت الهند بالرد متهمة جماعة متمردة تدعمها إسلام آباد بالوقوف وراء الهجوم. ونفت باكستان ضلوعها.

وأطلقت نيودلهي ليل 7-6 مايو صواريخ على مواقع باكستانية، قالت إنها معسكرات للجماعة التي تتّهمها بالوقوف وراء هجوم بأهالغام. وسارعت باكستان إلى الرد.

وأثارت المواجهة مخاوف عالمية من احتمال اندلاع حرب شاملة.

ودفعت هذه التطوّرات الهند وباكستان إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود، لا سيّما على طول خطّ الفصل وهو الحدود الفاصلة في كشمير، حيث الانتشار العسكري معزز أصلاً.

وبعد أربعة أيام من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيَّرة والمدفعية أسفرت عن مقتل 60 شخصاً على الأقل ونزوح الآلاف من كلا الجانبين، أعلنت في العاشر من مايو هدنة بمبادرة مفاجئة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وبعد يومين، عقد مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى من البلدين اجتماعا عبر الهاتف اتفقوا خلاله على «تدابير مباشرة لخفض عدد الجنود المرسلين إلى الحدود»، وفق ما أفادت هيئة الأركان الهندية.

وسينسحب هؤلاء الجنود «تدريجياً» للعودة إلى «مواقع ما قبل النزاع بحلول أواخر مايو»، على ما قال مسؤول رفيع المستوى في الجهاز الأمني الباكستاني وكالة فرانس برس مشترطاً عدم الكشف عن هويته.

وهو أشار إلى أن «كلّ هذه الترتيبات كان من المفترض أن تنجز في عشرة أيّام، لكن سُجّل تأخر».

«أمنستي» تدعو واشنطن للتحقيق في هجوم خلّف عشرات القتلى من المهاجرين باليمن

من آثار الضربة الأمريكية على مركز احتجاز المهاجرين الأفارقة في صعدة

«وكالات» : طالبت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة بالتحقيق في ضربة أصابت مركزا للمهاجرين في صعدة الشهر الماضي وقتلت العشرات. وقالت إنها «انتهاك للقانون الدولي الإنساني» وجريمة حرب.

وأعلن الحوثيون في اليمن أن 68 شخصا على الأقل قتلوا في قصف نفذته الولايات المتحدة على مركز إيواء للمهاجرين الأفارقة في صعدة في 28 أبريل الماضي.

وأكدت منظمة العفو الدولية، استنادا إلى تحليل صور ملتقطة بواسطة الأقمار الاصطناعية، أن «هجمات أميركية» على مجمع سجن صعدة استهدفت مركز احتجاز للمهاجرين ومبنى آخر في الموقع.

وشدّدت على ضرورة التحقيق في الغارة بوصفها «انتهاكا للقانون الدولي الإنساني»، وسط تقارير تفيد بمقتل وإصابة مئات الأشخاص نتيجة الضربات الجوية الأمريكية على اليمن منذ مارس 2025.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنييس كالامار «هاجمت الولايات المتحدة مركز احتجاز معروفا يحتجز فيه الحوثيون المهاجرين الذين لم يكن لديهم وسيلة للاحتماء».

وأضافت كالامار «تثير الخسائر الكبيرة في أرواح المدنيين في هذا الهجوم تساؤلات جدية بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة قد امتثلت لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك قواعد الحيطة والتمييز».

وفي حين أشارت المنظمة إلى أنها لم تتمكن من التحقق بشكل مستقل من عدد الوفيات، قالت إنه في حال ثبت عدد الضحايا، فستكون هذه الغارة «الأسوأ» التي تلحق ضررا بالمدنيين في هجوم أمريكي واحد منذ غارة جوية على الموصل في العراق في 2017.

وطالبت كالامار الولايات المتحدة بـ«إجراء تحقيق فوري ومستقل وشفاف في هذه الضربة الجوية وفي أي غارات جوية أخرى أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين، وكذلك في تلك التي ربما انتهكت فيها قواعد القانون الدولي الإنساني».

وكانت القيادة العسكرية الامريكية الوسطى (سنتكوم) قد أشارت في أعقاب الهجوم بأنها «على علم بمزاعم تفيد بوقوع خسائر بشرية في صفوف مدنيين على صلة بالضربات الامريكية في اليمن، وتأخذ هذه المزاعم على محمل الجد».

وأورد تقرير العفو الدولية أنه إذا أكدت التحقيقات وقوع هجمات مباشرة على المدنيين أو هجمات عشوائية أصابت أهدافا عسكرية ومدنيين من دون تمييز، وأسفرت عن مقتل أو إصابة مدنيين فـ«يجب التحقيق فيها واعتبارها انتهاكات للقانون الدولي وجرائم حرب محتملة».

وأضافت المنظمة أنه «إذا تبين تضرر المدنيين، يجب أن يحصل الضحايا وأسرهم على تعويض كامل عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني».

وفي 15 مارس، بدأت واشنطن حملة غارات شبه يومية استهدفت الحوثيين. وأدت تلك الهجمات إلى سقوط مئات القتلى، قبل إعلان وقف الضربات الامريكية على اليمن والتوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة والحوثيين بوساطة عُمانية في 6 مايو.

وعقب اندلاع الحرب في غزة في 7 أكتوبر 2023، بدأ الحوثيون مهاجمة سفن في البحر الأحمر مرتبطة بإسرائيل، مؤكدين أن ذلك يأتي دعما للفلسطينيين في القطاع.

خامنئي: المحادثات النووية لن تؤدي إلى اتفاق

المرشد الإيراني علي خامنئي

«وكالات» : شكك المرشد الإيراني علي خامنئي، امس الثلاثاء، في مسار المحادثات النووية مع الولايات المتحدة وقال إنها لن تؤدي إلى اتفاق.

وقال خامنئي خلال كلمة ألقاها في ذكرى وفاة الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي ذكرت نقلتها وكالة أنباء «تسنيم» أمس الثلاثاء، «لا أعتقد أن المحادثات النووية مع الولايات المتحدة ستؤدي إلى نتائج. لا أعلم».

وقال خامنئي: «بما أننا نتحدث عن المفاوضات، لديّ تذكير للجانب الآخر. ينبغي على الجانب الأمريكي الذي يشارك في هذه المفاوضات غير المباشرة أن يتحدث ويتفاوض ويحاول عدم التحدث هراءً».

واعتبر المرشد الإيراني أن «القول إنه لن نسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم خطأ كبير. لا أحد ينتظر الإذن لهذا أو ذاك. إيران لها سياسة ولها منهج وهي تنتهج سياسة خاصة بها».

وتابع: «بالطبع، في مناسبة أخرى، سأشرح للشعب الإيراني لماذا يعتمدون على التخصيب، ولماذا تصر الأطراف الغربية والأمريكية وغيرها بشدة على أنه لا ينبغي أن يكون هناك تخصيب في إيران. وسأفتح هذه النقاط إن شاء الله في مناسبة أخرى حتى يعرف الشعب الإيراني ما نوايا الطرف الآخر».

وكانت وكالة «نور نيوز» نقلت عن نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي قوله في وقت سابق من الثلاثاء، إن طهران تلقت مقترحا لعقد جولة خامسة من المحادثات النووية مع الولايات المتحدة وتدرسه حاليا.